

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29424 - عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان يخلق (يخلق : خلق الثوب : بلي وبابه سهل وأخلق أيضا مثله . المختار 146 . ب) القرآن في قلوبهم يتهافتون تهافتا قيل : يا رسول الله : وما تهافتهم ؟ قال : يقرأ أحدهم فلا يجد حلاوة ولا لذة يبدأ أحدهم بالسورة وإنما نهمة آخرها فإن عملوا ما نهوا عنه قالوا : ربنا اغفر لنا وإن تركوا الفرائض قالوا لا يعذبنا الله ونحن لا نشرك به شيئا أمرهم رجاء ولا خوف فيهم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها .

الديلمي